

منفى اللامكان

الجغرافيا الداخلية وانهار الانتماء

تأليف

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني  
والمحاضر الدولي في القانون

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة وروح أبي الطاهر داعياً الله  
لهما بالرحمة والمغفرة وجنة الخلد يا رب العالمين

والى ابنتي الحبيبة قرة عيني صبرينال المصرية  
الجزائرية جميلة الجميلات داعياً الله لها بالصحة  
والخير والسعادة

## مقدمة الكتاب

لم يعد المكان مجرد إحداثيات جغرافية نحتلها جسدياً،  
بل أصبح حالة نفسية معقدة تتشكل فيها هويتنا  
وشعورنا بالانتماء. نحن نعيش عصر مفارقة غريبة،  
حيث نحن متصلون بكل مكان رقمياً، لكننا لا ننتمي  
حقاً إلى أي مكان فعلياً. هذا الكتاب يغوص في  
ظاهرة منفي اللامكان، ذلك الشعور العميق بالاغتراب  
عن الأرض حتى ونحن نخطو فوقها. الهدف هو تفكيك  
العلاقة بين النفس والجغرافيا، وفهم كيف يؤدي انهيار  
المكان إلى انهيار الداخل الإنساني. إن فقدان العنوان  
ليس مجرد مشكلة بريدية، بل هو أزمة وجودية تفقد  
الإنسان بوصلة الاستقرار النفسي. نحن نحاول هنا  
رسم خريطة للروح التائهة في مدن لا تعترف بالهوية،

وفي فضاءات رقمية لا تحتضن الجسد. الفلسفة  
المكانية لم تعد ترفاً فكرياً، بل أصبحت ضرورة علاجية  
لفهم قلق العصر الحديث. الكتاب يطرح سؤالاً جوهرياً  
عن إمكانية بناء وطن داخلي حين تتهدم الأوطان  
الخارجية. إن استعادة الشعور بالمكان هي الخطوة  
الأولى لاستعادة الشعور بالذات. نحن أمام حاجة ملحة  
لفهم كيف تشكل الجدران والشوارع والحدود وعينا  
الجمعي وفرديتنا الخاصة. هذا العمل هو محاولة لإعادة  
تأهيل مفهوم الانتماء في عالم سائل لا يعترف  
بالثوابت الجغرافية.

## الفصل الأول

### أنطولوجيا المكان واللامكان

يبدأ التساؤل من طبيعة المكان نفسه، فهل هو وعاء  
مادي أم هو بناء نفسي اجتماعي؟ المكان الحقيقي  
هو الذي يحمل تاريخاً وهوية وعلاقات إنسانية عميقة،

أما اللامكان فهو فضاء عابر لا يولد فيه هوية. المطارات، الطرق السريعة، مراكز التسوق، كلها أمثلة على أماكن لا تنتمي لأحد ولا ينتمي إليها أحد. الإنسان المعاصر يقضي معظم وقته في هذه الأمكنة العابرة، مما يولد شعوراً بالدوام في حالة انتظار مؤقتة. الفلسفة الوجودية ترى أن فقدان المكان الثابت يؤدي إلى فقدان الاستقرار الوجودي. نحن لا نعيش في أماكن بقدر ما نمر عبر مساحات استهلاكية مؤقتة. هذا الفصل يؤسس للتمييز بين الجغرافيا الحية والجغرافيا الميتة التي نستهلكها يومياً. الانتماء يتطلب جذوراً، واللامكان يصمم خصيصاً ليكون بلا جذور. استعادة المكان تبدأ بإدراك الفرق بين المرور والسكن الحقيقي.

## الفصل الثاني

### سيكولوجية الاغتراب المكاني

الاغتراب لا يحدث فقط عن الناس، بل يحدث أيضاً عن المكان الذي نعيش فيه ونعمل فيه. يشعر الإنسان بالغربة في مدينته الخاصة عندما تفقد الأماكن دلالاتها العاطفية والرمزية. التحضر السريع والهدم المستمر للمعالم القديمة يقطع الصلة بين الذاكرة والموقع الجغرافي. النفس تحتاج إلى نقاط ارتكاز مكانية لتستعيد توازنها في زحام الحياة المتغير. عندما تتغير المدينة باستمرار، يشعر ساكنها بأنه غريب دائم حتى في منزله. هذا الفصل يحلل الآثار النفسية للعيش في بيئات لا تحترم التاريخ الشخصي لسكانها. الاغتراب المكاني يولد قلقاً مزمناً وشعوراً بعدم الأمان الوجودي. العلاج يتطلب إعادة بناء علاقة عاطفية مع المحيط المباشر عبر الطقوس والذكريات. الانتماء للمكان هو شكل من أشكال الانتماء للذات الممتدة في الفضاء.

## الفصل الثالث

### الجغرافيا الرقمية والوطن الافتراضي

انتقل جزء كبير من وجودنا إلى فضاءات رقمية لا تخضع لقوانين الفيزياء والجغرافيا التقليدية. أصبح الإنترنت وطناً بديلاً للكثيرين، يجدون فيه انتماءً لا يجدونه في واقعهم المادي. لكن هذا الوطن الافتراضي هش، قابل للحذف، ولا يوفر الدفء الجسدي الضروري للإنسان. العلاقة مع الشاشة أصبحت أعمق من العلاقة مع الجار أو الشارع المجاور. هذا الفصل يناقش مخاطر استبدال الجغرافيا الصلبة بجغرافيا سائلة من البيانات والبيكسلات. الشعور بالانتماء لمجتمع رقمي لا يعوض عن الحاجة البيولوجية للمكان المادي الآمن. نحن نعيش في ازدواجية مكانية تربك البوصلة الداخلية للإنسان الحديث. استعادة التوازن تتطلب تحديد حدود واضحة بين العالمين الرقمي والمادي. الوطن الحقيقي هو الذي يحمي الجسد وليس فقط الهوية الرقمية.

## الفصل الرابع

## تشوه إدراك الزمن والمكان

في المدن الكبرى، يفقد الإنسان إحساسه الطبيعي بتدفق الزمن وتعاقب الفصول بسبب العزل عن الطبيعة. الإضاءة الصناعية الدائمة والتكيف المستمر تجعل الداخل مشابهاً للخارج في كل الأوقات. هذا التشوه الحسي يقطع الصلة بين الجسد البيولوجي وإيقاع الكون الطبيعي المحيط به. النفس تحتاج إلى دورة ليل ونهار، وحر وبرودة، لتضبط ساعتها الداخلية بشكل سليم. العيش في صناديق إسمنتية مغلقة يولد شعوراً بالزمان والمكان المعلقين خارج التاريخ. هذا الفصل يربط بين الصحة النفسية والقدرة على استشعار التغيرات المكانية والزمانية الطبيعية. فقدان الإيقاع الطبيعي يؤدي إلى اضطرابات نوم وقلق وجودي غير مبرر. إعادة الاتصال بالطبيعة هو إعادة اتصال بالزمن والمكان الحقيقيين.

## الفصل الخامس

## الهجرة وأزمة الهوية المكانية

الهجرة ليست مجرد انتقال جسدي، بل هي صدمة مكانية تهز أركان الهوية المبنية على الأرض الأصلية. المهاجر يعيش في حالة حداد مكاني دائم، يحلم بالعودة بينما يبني حياة في منفى جديد. التشتت بين ثقافتين مكانيتين يولد شعوراً بعدم الانتماء الكامل لأي منهما. اللغة، الرائحة، الطقس، كلها عناصر مكانية تؤثر في تشكيل نفسية المهاجر. هذا الفصل يستكشف ألم الجذور المقتلعة وصعوبة زراعة جذور جديدة في تربة غريبة. الهوية المهاجرة هي هوية مركبة تحمل شوقاً دائماً للمكان الأول وتحدياً للمكان الثاني. الشفاء من صدمة الهجرة يتطلب مصالحة مع فكرة أن الوطن قد يصبح حيثما طمأن القلب. الانتماء يمكن إعادة بنائه، لكنه يحمل دائماً ندوب الذاكرة المكانية الأولى.

## الفصل السادس

### المنزل كملجأ نفسي

المنزل ليس مجرد سقف وجدران، بل هو الامتداد المكاني للجلد النفسي للإنسان. هو المكان الوحيد الذي يُسمح فيه للإنسان بأن يكون نفسه دون أقنعة اجتماعية. عندما يفقد الإنسان منزله أو يشعر بعدم الأمان فيه، ينهار حصنه النفسي الأخير. تصميم المنزل وألوانه وترتيبه يؤثر مباشرة على الحالة المزاجية والاستقرار الداخلي. هذا الفصل يحلل الدور العلاجي للمساحة الخاصة في حماية النفس من ضغوط العالم الخارجي. فقدان الخصوصية المكانية يعرض الإنسان للاختراق النفسي المستمر من قبل المحيط. الاستثمار في جعل المنزل ملاذاً روحياً هو استثمار في الصحة النفسية العامة. المنزل هو المركز الذي تنطلق منه الخرائط الداخلية للروح.

## الفصل السابع

### المدن كآلات للعيش

تحولت المدن الحديثة إلى آلات ضخمة للإنتاج والاستهلاك، تهتم بالكفاءة وتهمل الإنسان ككائن شعوري. الشوارع صممت للسيارات وليس للمشاة، مما قلل من التفاعل البشري العفوي في الأماكن العامة. الارتفاع الشاهق للأبراج عزل السكان عن الأرض وجعلهم يعيشون في فقاعات منعزلة عمودياً. هذا التخطيط العمراني البارد يولد شعوراً بالوحدة رغم الكثافة السكانية الهائلة. هذا الفصل ينقد الفلسفة الوظيفية للمدن التي تضحي بالروح الإنسانية لصالح التنظيم الميكانيكي. المدينة الإنسانية هي التي تسمح بالصدفة وباللقاء وبالجلوس دون هدف استهلاكي. استعادة إنسانية المدن تتطلب إعادة تصميمها لخدمة النفس البشرية وليس فقط الاقتصاد. المكان يجب أن يحتضن وليس فقط أن ينظم الحركة.

## الفصل الثامن

### الحدود والجدران في العقل البشري

الحدود السياسية ليست فقط خطوطاً على الخريطة، بل هي أسوار تُبنى داخل النفس لتفصل بين نحن وهم. الجدران المادية تعزز الشعور بالخوف من الآخر وتعمق اغتراب الإنسان عن جاره الإنساني. عقلية الحدود تجعل العالم مقسماً إلى مناطق آمنة ومناطق خطرة في اللاوعي الجمعي. هذا الفصل يستكشف كيف تشكل الجغرافيا السياسية وعينا النفسي وعلاقتنا بالغرباء. تجاوز حدود العقل يتطلب شجاعة الاعتراف بأن الأرض واحدة والإنسانية واحدة. الجدران قد توفر أماناً مؤقتاً، لكنها تبني سجوناً نفسية طويلة الأمد للسجان والسجين معاً. السلام الداخلي يتطلب هدم الجدران الداخلية قبل الجدران الخارجية. الانتماء الإنساني أوسع من أي حدود جغرافية مصطنعة.

## الفصل التاسع

### الوحدة في الأماكن المزدحمة

من أكثر المفارقات إيلاماً أن يشعر الإنسان بالوحدة القاتلة وهو محاط بالآلاف في وسط مدينة صاخبة. الازدحام الجسدي لا يعني بالضرورة اتصالاً نفسياً، بل قد يزيد من العزلة بسبب الضجيج والتنافر. الناس في القطارات والمترو يتجنبون التواصل البصري ليحافظوا على فقاعتهم الشخصية المنعزلة. هذا الفصل يحلل ظاهرة العزلة ضمن الحشود وكيف تحولت الأماكن العامة إلى مساحات صمت متبادل. الكثافة السكانية العالية دون تفاعل إنساني حقيقي تولد شعوراً بالتفكك الاجتماعي. الحاجة إلى الخلوة الإيجابية تختلف عن العزلة القسرية في الزحام. استعادة التواصل في الأماكن العامة تبدأ بكسر حاجز الصمت المتبادل والنظرة الإنسانية. الوجود المشترك يجب أن يتحول إلى حضور مشترك يشعر الإنسان بالانتماء.

## الفصل العاشر

### الحنين كمرض مكاني

الحنين ليس مجرد شعور عابر، بل هو ألم وجودي ناتج عن الفجوة بين المكان الحالي والمكان المتخيل في الذاكرة. المثاليون يميلون لتجميل الماضي المكاني وجعله جنة مفقودة لا يمكن استعادتها في الواقع. هذا التعلق بالماضي يمنع الاستثمار العاطفي في الحاضر المكاني المتاح. الحنين المرضي يجعل الإنسان يعيش في منفى اختياري حتى وهو في وطنه الأصلي. هذا الفصل يميز بين الحنين الصحي الذي يربط بالجذور والحنين المرضي الذي يشل عن الحركة. الشفاء يتطلب تقبل أن الأماكن تتغير وأن الذكريات لا تطابق الواقع دائماً. بناء علاقة جديدة مع الحاضر هو الترياق الوحيد لسوموم الحنين الجارف. الوطن هو ما صنعه الآن وليس فقط ما ورثناه من الماضي.

## الفصل الحادي عشر

### العولمة وتوحيد الفضاءات

أدت العولمة إلى تشابه المدن في جميع أنحاء العالم، حيث أصبحت الشوارع والمحلات متطابقة تقريباً. فقدان الخصوصية المكانية للمدن يؤدي إلى فقدان الخصوصية الثقافية والهوية المحلية المميزة. الإنسان يسافر ولا يشعر بأنه غادر مكانه بسبب تطابق تجربته البصرية والحسية في كل بلد. هذا التجانس المكاني يولد شعوراً بالملل الوجودي وفقدان الدهشة أمام الجديد. هذا الفصل ينقد توحيد الفضاء العالمي الذي يمحو الفروقات الغنية بين الثقافات والأماكن. التنوع المكاني ضروري لإثراء التجربة الإنسانية وتوسيع الآفاق النفسية. الحفاظ على الطابع المحلي للمكان هو مقاومة ضد الذوبان في بوتقة العولمة الباردة. الجمال يكمن في الاختلاف وليس في التطابق الممل.

## الفصل الثاني عشر

### الجسد كآخر مكان مملوك

حين يفقد الإنسان كل الأماكن الخارجية، يبقى جسده هو الملاذ المكاني الأخير الذي يملكه تماماً. الوعي بالجسد والإحساس بحدوده هو أساس الشعور بالوجود والكيان المنفصل عن العالم. الأمراض والإعاقات قد تشوه هذه الخريطة الجسدية الداخلية وتولد شعوراً بالاغتراب عن الذات. هذا الفصل يربط بين الصحة الجسدية والشعور بالتمكن المكاني من الوجود الشخصي. رعاية الجسد هي شكل من أشكال رعاية المكان الداخلي الذي تسكنه الروح. فقدان السيطرة على الجسد هو أشد أشكال النفي المكاني الذي قد يتعرض له الإنسان. استعادة العلاقة مع الجسد هي استعادة لأرض الوطن الأولى والأخيرة. الجسد هو المعبد الذي لا يجب تدنيسه أو نسيانه.

## الفصل الثالث عشر

### الطبيعة والشفاء المكاني

العلاقة مع الطبيعة ليست رفاهية، بل هي حاجة نفسية عميقة للاتصال بمصدر الحياة الأصلي. الغابات، البحار، الجبال، كلها أماكن تحمل شحنة روحية تعيد توازن النفس المضطربة. الابتعاد عن الطبيعة يؤدي إلى ما يسمى بعجز الطبيعة، وهو اضطراب نفسي ناتج عن الانفصال عن البيئة الحية. هذا الفصل يستعرض الدور العلاجي للأماكن الطبيعية في تخفيف التوتر واستعادة الحيوية. التصميم الحيوي في العمارة يحاول إعادة دمج عناصر الطبيعة في الأماكن المغلقة لعلاج هذا الانفصال. الاتصال بالأرض والتراب والماء يولد شعوراً بالاستقرار والجذور المفقودة في المدن. حماية الأماكن الطبيعية هي حماية للصحة النفسية للأجيال القادمة. الطبيعة هي الوطن الأم الذي لا يخون أبناءه.

## الفصل الرابع عشر

### الأماكن المقدسة والروحانية

للإنسان حاجة فطرية لأماكن مقدسة تتجاوز الوظيفة المادية وتلامس الروح مباشرة. المعابد، الكنائس، المساجد، والأماكن التاريخية تحمل هالة من الوقار والسمو تؤثر في النفس. فقدان الأماكن المقدسة في الحياة الحديثة يولد فراغاً روحياً وصحراء داخلية قاحلة. هذا الفصل يحلل دور القداسة المكانية في توفير ملاذ روحي بعيد عن صخب الحياة الدنيوية. حتى غير المتدينين يحتاجون إلى أماكن للصمت والتأمل بعيداً عن الاستهلاك والضجيج. تحويل بعض المساحات إلى مناطق مقدسة رمزياً يساعد على استعادة الهوية الداخلية. احترام المكان يولد احتراماً للذات ساكنة فيه. القداسة تجعل المكان أكثر من مجرد حجرات وممرات.

## الفصل الخامس عشر

### العمارة والمزاج الإنساني

الأشكال الهندسية، الألوان، الإضاءة، والارتفاعات في المباني تؤثر مباشرة على كيمياء الدماغ والمزاج العام. الأماكن الضيقة والمظلمة تولد اكتئاباً، بينما الأماكن الواسعة والمضيئة تولد انشراحاً وأملًا. المهندسون المعماريون هم أطباء نفوس غير مباشرين يصممون البيئة التي تشكل وعينا اليومي. هذا الفصل يربط بين علم النفس البيئي وتصميم الفراغات التي نعيش ونعمل فيها. العمارة العدائية تولد سكاناً عدائيين، والعمارة الإنسانية تولد مجتمعات أكثر سلاماً وتعاوناً. الوعي بتأثير المكان على المزاج يساعد في اختيار بيئات المعيشة والعمل المناسبة. تصميم المساحات يجب أن يهدف إلى رفع الروح وليس فقط إلى توفير المأوى. الجمال المعماري هو غذاء يومي للعين والروح معاً.

## الفصل السادس عشر

### الانتقال كحالة وجودية

الكثير من البشر يقضون وقتاً طويلاً في حالة انتقال بين المنزل والعمل وبين المدن والدول. حالة التنقل الدائم تجعل الإنسان يعيش في لامكان مستمر، لا هو في نقطة انطلاق ولا في نقطة وصول. هذا الوضع يولد شعوراً بعدم الاستقرار وبأن الحياة مجرد انتظار للوصول إلى مكان آخر. هذا الفصل يستكشف سيكولوجية المسافر الدائم وتأثيرها على الهوية والانتماء. الاستقرار يتطلب وقفة في مكان ما لزراعة العلاقات وبناء الذكريات المتراكمة. الحركة ضرورية، لكن الجمود النسبي ضروري أيضاً لترسيخ الجذور. التوازن بين السفر والاستقرار هو سر الصحة المكانية للنفس. الحياة ليست مجرد طريق، بل هي محطات نتوقف فيها لنعيش حقاً.

## الفصل السابع عشر

### اللاجئون ونفي المكان القسري

لا يوجد ألم أعمق من نفي الإنسان قسراً عن مكانه الأصلي تحت تهديد الموت أو الحرب. اللاجئ يحمل وطنه في ذاكرته وجسده بعد أن فقدته على الأرض واقعاً ملموساً. الصدمة المكانية للاجئين تترك آثاراً عميقة على الأجيال المتعاقبة حتى بعد استقرارهم. هذا الفصل يسلط الضوء على المأساة الإنسانية لفقدان المكان كحق أساسي من حقوق الوجود. العالم يتحمل مسؤولية أخلاقية نحو تعويض المنفيين مكانياً ونفسياً عن خسارتهم الفادحة. دمج اللاجئين يتطلب أكثر من مأوى، يتطلب إعادة بناء شعور بالانتماء والأمان في المكان الجديد. الكرامة الإنسانية تبدأ بحق الإنسان في أن يكون له مكان آمن يعيش فيه بسلام. النفي القسري هو جريمة ضد الجغرافيا البشرية

## الفصل الثامن عشر

### إعادة بناء الجغرافيا الداخلية

الشفاء من أزمة اللامكان يتطلب جهداً واعياً لإعادة بناء خريطة داخلية مستقرة رغم تقلبات الخارج. هذا يعني خلق طقوس شخصية تربط الإنسان بأماكنه اليومية البسيطة والمباشرة. تحويل الزوايا المهملة في المنزل أو العمل إلى أماكن ذات معنى شخصي وخصوصية. هذا الفصل يقدم أدوات عملية لترسيخ الشعور بالمكان في حياة الفرد المشتت. الكتابة، الرسم، والزراعة في المساحات الصغيرة كلها وسائل لتترك أثر مكاني مؤكد. الاستقرار النفسي لا ينتظر مكاناً مثالياً، بل يصنع مكانه الخاص حيثما وجد. السيادة على المساحة الشخصية الصغيرة هي بداية استعادة السيادة على الحياة الكبيرة. الجغرافيا

الداخلية هي التي تحدد اتجاه البوصلة بغض النظر عن الموقع الخارجي.

## الفصل التاسع عشر

### نحو فلسفة انتماء جديدة

نحن بحاجة إلى فلسفة انتماء مرنة تتسع للتنقل والعلومة دون فقدان الجذور والهوية. الانتماء لا يجب أن يكون حصرياً لمكان واحد، بل يمكن أن يكون متعدد الطبقات والمستويات. الإنسان يمكن أن ينتمي لحيه، لمدينته، لوطنه، وللإنسانية ككل في آن واحد. هذا الفصل يطرح رؤية مستقبلية لمفهوم المواطنة العالمية المتجذرة محلياً. الحب للمكان لا يعني كراهية الأماكن الأخرى، بل يعني التعمق في الجوار قبل التوسع في الآفاق. الانتماء الصحي هو الذي يفتح الأبواب ولا يغلقها أمام الآخر المختلف. بناء ثقافة انتماء إيجابية تحمي من التطرف والعزلة المرضية في آن واحد.

الوطن فكرة نعيشها وليس فقط أرض نملكها.

## الفصل العشرون

### استعادة الروح للأرض

الخاتمة العملية تدعو إلى مصالحة شاملة بين الإنسان والأرض التي يخطو عليها يومياً. استعادة الروح للأرض تعني التعامل مع المكان باحترام ووعي وليس كسلعة استهلاكية مؤقتة. كل خطوة على الأرض يجب أن تكون واعية بوجودنا وارتباطنا بهذا الكوكب الوحيد. هذا الفصل يرفع شعار المسؤولية البيئية والنفسية تجاه الأماكن التي نحتلها مؤقتاً. حماية الأماكن الجميلة والتاريخية هي حماية لروحنا الجماعية من التشوه والنسيان. المستقبل للإنسان الذي يستطيع أن يجعل من أي مكان وطناً بروحه وعطائه. الأرض تتسع للجميع حين نتخلى عن عقلية الاستبعاد والاحتكار المكاني. لنعد للأرض روحها ولنعد لأنفسنا مكاناً تحت

## خاتمة الكتاب

### نحو جغرافيا نفسية مستقرة

إلى هنا نصل إلى نهاية هذه الرحلة في منفى  
اللامكان والجغرافيا الداخلية وانتهيار الانتماء. لقد حاولنا  
كشف العلاقة الخفية بين المكان الذي نسكنه  
والنفس التي تسكننا. الهدف لم يكن الحنين للماضي،  
بل بناء مستقبل مكاني أكثر إنسانية واستقراراً  
للنفس البشرية. المكان ليس وعاءً محايداً، بل هو  
شريك فعال في تشكيل وعينا وصحتنا النفسية  
وسلوكتنا. نأمل أن يكون هذا الكتاب دليلاً لمن يبحث  
عن وطن داخلي ثابت في عالم متحرك بلا ثوابت.  
استعادة الانتماء تبدأ من الخطوة الصغيرة نحو تثبيت  
الجزر في الحاضر المكاني المتاح. تم بحمد الله  
وتوفيقه.

## الفهرس الموضوعي للفصول

مقدمة الكتاب منفى اللامكان والجغرافيا الداخلية

الفصل الأول أنطولوجيا المكان واللامكان

الفصل الثاني سيكولوجية الاغتراب المكاني

الفصل الثالث الجغرافيا الرقمية والوطن الافتراضي

الفصل الرابع تشوه إدراك الزمن والمكان

الفصل الخامس الهجرة وأزمة الهوية المكانية

الفصل السادس المنزل كملجأ نفسي

الفصل السابع المدن كآلات للعيش

الفصل الثامن الحدود والجدران في العقل البشري

الفصل التاسع الوحدة في الأماكن المزدحمة

الفصل العاشر الحنين كمرض مكاني

الفصل الحادي عشر العولمة وتوحيد الفضاءات

الفصل الثاني عشر الجسد كآخر مكان مملوك

الفصل الثالث عشر الطبيعة والشفاء المكاني

الفصل الرابع عشر الأماكن المقدسة والروحانية

الفصل الخامس عشر العمارة والمزاج الإنساني

الفصل السادس عشر الانتقال كحالة وجودية

الفصل السابع عشر اللاجئون ونفي المكان القسري

الفصل الثامن عشر إعادة بناء الجغرافيا الداخلية

الفصل التاسع عشر نحو فلسفة انتماء جديدة

الفصل العشرون استعادة الروح للأرض

خاتمة الكتاب نحو جغرافيا نفسية مستقرة

تأليف

الدكتور محمد كمال عرفه الرخاوي

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني  
والمحاضر الدولي في القانون